لحماية المناخ… أمازون وميتا تنضمان لتحالف دعم الخرسانة العالمي

أعلنت شركات كبرى مثل "أمازون" و"ميتا" و"برولوجيس" عن انضمامها لتحالف عالمي جديد يهدف إلى دعم إنتاج الخرسانة منخفضة الكربون.

وتهدف هذه الخطوة إلى تقليل البصمة الكربونية لإحدى أكثر الصناعات تأثيراً على المناخ، إذ يُمثل تصنيع الخرسانة، وخاصةً إنتاج الأسمنت، 8% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، وفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي.

وهذا يُعادل تقريباً الإنتاج السنوي لثالث أو رابع أكبر دولة في العالم، لهذا السبب، يتعاون كبار مُستخدمي الخرسانة، ومنهم بعضٌ من أكبر الأسماء في قطاع العقارات، لدعم الخرسانة منخفضة الكربون.

وتنضم "أمازون"، و"ميتا"، و"برولوجيس"، إلى منظمات أخرى في تأسيس تحالف مُشتري الخرسانة المستدامة، أو SCoBA.

وتقود هذه المجموعة منظمة RMI غير الربحية، المعروفة سابقاً باسم معهد روكي ماونتن، ومركز تنشيط السوق الخضراء.

وقال بن سكينر، مدير فريق الأسمنت والخرسانة في RMI: "نسعى إلى توجيه استثماراتهم نحو اتفاقيات شراء حقيقية تُمكّن مُنتجي الأسمنت والخرسانة منخفضي الكربون من الاستثمار في مشاريع إزالة

الكربون، وبالتالي تسريع نمو السوق".

وتكمن الفكرة في استخدام قوتهم الشرائية الجماعية في الخرسانة منخفضة الكربون، وبالتالي دعم إنتاج الخرسانة المستدامة مالياً.

وقد يساعد ذلك أيضاً في تمويل مشاريع إزالة الكربون التي تتطلب رأس مال كثيف، مما يحسن ظروف السوق بالنسبة لمنتجي الخرسانة منخفضة الكربون لتنمية تقنياتهم وأعمالهم.

من جانبها، قالت كيرا فاينغ، مديرة الاستدامة والصافي الصفري في "برولوجيس"، أكبر صندوق استثمار عقاري في العالم، إن "الأسمنت والخرسانة منخفضي الكربون أساسيان لإزالة الكربون من البيئة المبنية، وسيساعد هذا التحالف على طرح حلول الجيل التالي على نطاق واسع بما يعود بالنفع على عملائنا".

وتكمن المشكلة في أن المؤسسات تسعى إلى معالجة مشكلة كبيرة تتعلق بالحجم. فشركات توريد الأسمنت الكبيرة، التي تلتزم بالانبعاثات الصفرية، تدير مصانع ضخمة، وبالتالي فإن إجراء التعديلات اللازمة لإزالة الكربون من منتجاتها مكلف للغاية. لذا، يتعين عليها أن ترى طلباً حقيقياً في السوق قبل أن تكون مستعدة للاستثمار.